

الأغاني

- (ففرجتُ همَّ الموتِ عنِّي بحلافةٍ ... كما شققتِ الشَّقراءُ عنها جلالها) .
- ونسخت هذا الخبر على التمام من كتاب يحيى بن حازم قال حدثني علي بن صالح صاحب المصلى قال قال القاسم بن معن كان الشماخ تزوج امرأة من بني سليم فأساء إليها وضربها وكسر يدها فعرضت امرأة من قومها يقال لها أسماء ذات يوم للطريق تسأل عن صاحبها فاجتاز الشماخ وهي لا تعرفه فقالت له ما فعل الخبيث شماخ فقال لها وما تريدن منه قالت إنه فعل بصاحبة لنا كيت وكيت فتجاهل عليها وقال لا أعلم له خيرا ومضى وتركها وهو يقول .
- (تُعارِضُ أسماءُ الرِّفاقَ عَشَّيةً ... تسائل عن ضِعْنِ النساءِ الذِّواكحِ) .
- (وماذا عليها إن قَلَّوصُ تمرٍ غتُ ... بِرِعدَ لِينِ أو أَلقتَهُما بِالمَصِّحاصِحِ) .
- (فَإِنَّكَ لو أُنكِحْتَ دَارَتُ بِكَ الرِّحَا ... وَأَلقَيْتِ رِحالِي سَمحةً غيرَ طامِحِ) .
- (أسماءُ إنِّي قد أتاني مَخْبِرُ ... بِرِفيقَةٍ يُذِبي منطِقاً غيرَ صالحِ) .
- (بِعَجَّتُ إليه البِطنَ ثم انتصحتُهُ ... وما كلُّ من يُفشي إليه بناصحِ) .
- (وإنِّي من قومٍ على أن ذمَّمتَهُم ... إذا أَوْلَمُوا لم يُولِموا بالأَنافِحِ) .
- (وإنك من قوم تحينُ نساؤُهُم ... إلى الجانبِ الأَقصَى حنينَ المَنائِحِ) .
- ثم دخل المدينة في بعض حوائجه فتعلقت به بنو سليم يطلبونه بظلامه صاحبتهم فأنكر فقالوا احلف فجعل يطلب إليهم ويغلظ عليهم أمر